

Alanezi, Ahmed. (2023). Using Electronic Communication Tools By Elementary School Principals in Achieving School Discipline, *Journal of Educational Science* 9 (4), 53 - 82

Using Electronic Communication Tools By Elementary School Principals in Achieving School Discipline

Dr. Ahmed Salama Alanezi

Associate Professor

Department of Educational Administration and Planning

College of Education - Kuwait University

ahmad.alanezi@ku.edu.kw

Abstract:

This study aimed to identify the degree of primary schools principals' employment of electronic communication tools and their relationship of achieving the school discipline from the point of view of teachers in the state of Kuwait. To achieve the goals of the study, it followed the correlative descriptive approach. A questionnaire was taken as a tool to collect data, as it consists of two axes: the first one is the electronic communication tools which includes (20) paragraph. The second one is the school discipline which includes (10) paragraph. It was applied to a random sample consisting of (153) male and female teachers from the primary stage in Kuwait. By using the appreciate statistical methods, a limit of results has been reached, the most important of which are: Perceptions of the study sample came about the degree of school principals' employment of electronic communication tools with a medium degree. The perceptions of the study sample about the degree of school discipline achievement for primary school students came with a high degree. A positive correlation between the degree of employment of principals of the primary schools for the electronic communication tools and achieving school discipline among primary school students. The study came out with several recommendations such as: more seminars and workshops must be held for school administrators in order to improve the use of electronic communication tools in educational systems. Increasing efforts to achieve school discipline and reduce behavioural problems faced by schools.

Keywords: Principal, Elementary, Leadership, Electronic Communication Tools, School Discipline.

العنزي، أحمد. (٢٠٢٣). درجة استخدام مديرى المدارس الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي. مجلة العلوم التربوية ، ٩ (٤) ، ٥٣ - ٨٢

درجة استخدام مديرى المدارس الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي

د. أحمد سلامة العنزي^(١)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة استخدام مديرى مدارس المرحلة الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسرحي ، وتم اتخاذ الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، حيث تتكون من محورين هما: الأول وسائل الاتصال الإلكتروني الذي يتضمن (٢٠) فقرة ، والمحور الثاني الانضباط المدرسي الذي يتضمن (١٠) فقرات ، وتم تطبيقها طبقت عينة عشوائية بلغ قوامها (١٥٣) معلماً ومعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى عدد من النتائج ، من أهمها: جاءت تصورات عينة الدراسة حول درجة استخدام مديرى المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني بدرجة متوسطة ، وتبين أنّ تصورات عينة الدراسة حول درجة تحقيق الانضباط المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة مرتفعة ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة استخدام مديرى مدارس المرحلة الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني وتحقيق الانضباط المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية ، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات منها: العمل على عقد ندوات وورش عمل لمديرى المدارس وذلك لتحسين استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني في النظم التعليمية.

الكلمات المفتاحية: مدير المدرسة ، الابتدائية ، القيادة ، الاتصال الإلكتروني ، الانضباط المدرسي.

(١) استاذ مشارك في قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية التربية – جامعة الكويت، ahmad.alanezi@ku.edu.kw

المقدمة:

يعد الاتصال جزءاً مهماً من أجزاء التفاعل الإنساني ، التي تعتبر ذو أهمية كبيرة في حياة الإنسان اليومية ، فهو حاجة إنسانية لا يمكن الاستغناء عنها ، وقد شهد مجال الاتصال تطور ملحوظ في السنوات الأخيرة ، فقد بدأ الاتصال بشكل بدائي من خلال الاتصال باستخدام الصوت ، وكانت هي المرحلة الأولى للاتصال ، ثم قام الإنسان بتحويل الرموز الصوتية إلى حروف هجائية ، وفي هذه المرحلة ظهرت اللغة المكتوبة ، والتي ساعدته في حفظ ما ابتكره على مر الأزمان ، واستطاع توزيعها عبر الأماكن المختلفة بواسطة سجلات مادية ، وهذه هي الثورة الثانية في مجال الاتصال ، لكن الإنسان بطبيعته يسعى دائماً للتطوير ، فقام باختراع بعض الوسائل التي تساعد في الاتصال مثل الهاتف والمذياع ، وبذلك وصل للثورة الثالثة في مجال الاتصال ، وأدى ذلك لظهور العديد من وسائل التكنولوجيا مثل التلفاز والحاسب الآلي والبرمجيات (عبد القادر ومصطفى، ٢٠١٩). وانتشر في الآونة الأخيرة استخدام التقنيات الحديثة في معظم دول العالم وفي جميع المستويات التعليمية ، فأدى ذلك إلى ظهور مصطلح الاتصال الإلكتروني ، الذي يتميز بعدة مزايا كتوفير الوقت والجهد ، وتعزيز الاتصال بشكل أكبر بين قطاعات المنظمة ، وسهولة وسرعان الوصول للمعلومات ، وحفظها ، واسترجاعها عند الحاجة ، وحمايتها من الكوارث الطبيعية في أماكن خارج حدود المؤسسة.

ولقد اجتاحت وسائل الاتصال الإلكتروني حياتنا وغيرها ، فهي تستخدم كوسائل فعالة للاتصال ، أو يمكن استخدامها كأدوات أو مصادر للبيئة التعليمية ، وبعد استخدام تلك الوسائل في التعليم ممارسة مفيدة لتطوير المهارات مثل: مهارة التفكير العليا ، ومهارة التعلم النشط ، والتعلم التفاعلي وتطوير التعليم الذي يركز على المتعلمين (Khalil, 2017). وإن وسائل الاتصال الإلكتروني تعد عامل حاسم في نجاح عمليات التغيير التربوي والتطوير المهني ، لذلك قام العديد من الباحثين بدراسات حول وسائل الاتصال الإلكتروني التي تحقق التفاعل والتعاون بين أعضاء العملية التربوية (Idowu & Gbadebo, 2016). ولقد خضعت تلك الوسائل للعديد من التطورات التكنولوجية في السنوات القليلة الماضية ، فأدت إلى خفض تكاليف وتعقيد أجهزة الكمبيوتر والاتصالات ، وأصبحت التقنيات متاحة بشكل متزايد في جميع أنحاء العالم ، وبعد البريد الإلكتروني من أكثر التقنيات انتشاراً وشيوعاً ، فحقق دعماً واضحاً في تطوير الزماله والتبادل المهني بين المعلمين ورؤساء الأقسام والمديرين ، بكونه حلقة وصل تربط بين كل أعضاء المؤسسات التعليمية (Grünberg & Armellini , 2004).

إن وسائل الاتصال الإلكتروني هي مجموعة التقنيات أو الأدوات أو الوسائل التي يتم استخدامها لمعالجة المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال ، وذلك يتم من خلال جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة والمصورة أو المرسومة من خلال الحاسوبات الإلكترونية ، ثم تخزين تلك المعلومات واسترجاعها في الوقت المطلوب ثم نقلها من مكان لأخر وتبادلها (خالي وجoady , ٢٠١٨) ، حيث أن الاتصال من العلوم الحديثة التيحظى باهتمام كبير ، ووجود التقنيات الحديثة فرض على المؤسسات الإدارية الاهتمام بالاتصال ، وذلك لأن عملية الإدارة وما فيها من تنسيق للجهود ، وتنظيم للمعلومات واتخاذ للقرارات لا تتحقق أهدافها مالم تحوي نظام فعال للاتصال يساعدها في الوصول إلى أهدافها المرجوة ، وهو عملية تفاعل وتأثير بين المرسل والمستقبل وفقاً للرسالة المرسلة ، فالليوم هناك حاجة ملحة لاستخدام الاتصال الإلكتروني في العمل في جميع مؤسسات الدولة بشكل عام ، وفي المؤسسات التربوية بشكل خاص ، لأنها يحقق الاتصال الفعال والميسر بين أعضاء المؤسسات (الفرا ، ٢٠٠٨).

وتكمّن أهمية الاتصال الإلكتروني كونها أداة هامة في السلوك الوظيفي للمرؤوسين ، وتحسين جهودهم نحو الأداء ، فالاتصال الجيد بين القائد ومرؤوسيه يرفع الإيجابية لدى المرؤوسين ، وينمي روح الفريق لديهم ، ويقوى لديهم الشعور بالانتماء للتنظيم والانسجام فيه ، وقد وجد إن أكثر المديرين فاعلية هم الذين يتمتعون في إجراء اتصال أكثر مع المعلمين وجهًا لوجه مقارنة مع المديرين الأقل فاعلية لقلة اتصالهم مع المعلمين (السلامة ، ٢٠١٩) . إن استخدام أدوات الاتصال الإلكتروني له عدة مزايا فهي توفر التعاون ، الوقت ، الاستجابة الفورية ، والتكلفة المنخفضة ، كما أنها متاحة في أي وقت ومكان (Khalil , 2017).

كما أن استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المدرسة أمر حيوي لا بد منه من أجل تطوير عملياتها الإدارية وتحسين أداء المهام الإدارية ، إن إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة المدرسية يعتمد على عوامل عديدة ، ولكنكي يتم ذلك لابد من إنشاء واعتماد سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المقبولة بشكل قانوني لإدارات المدارس ، وضمان الدعم المالي الكافي (Saiti & Prokopiadou , 2009) ، ويحول الاتصال الإلكتروني الإدارة المدرسية إلى إدارة تتميز بالمرنة ، وسرعة الاستجابة للحدث ، وتعمل بالوثائق الإلكترونية بدلاً من الوثائق الورقية ، حيث الأسرع والأسهل حفظاً وتعديلها واسترجاعها ، فهي إدارة تتواصل بالبريد الإلكتروني والرسائل الصوتية بدلاً من الصادر والوارد ، وتعتمد على المراقبة عن بعد والعمل عن بعد ، لتوفير التكلفة وزيادة الكفاءة (Adeyemi , 2010).

ويهدف الاتصال الإلكتروني في المدرسة إلى التفاهم والتtagم بين مدير المدارس وبين العاملين والطلاب وأولياء أمورهم (Nyaga , 2009) ، وتشتمل أهدافها على تحقيق تبادل المعلومات والبيانات الضرورية لسير العمل داخل المدرسة ، ونقل أهداف وخطط المدرسة للعاملين بها ، وتمكن المديرين في المدارس من توصيل أفكارهم وتوجيهاتهم ونصائحهم إلى العاملين في نفس الوقت تمكين العاملين من نقل آرائهم ومفتوحاتهم ووجهات نظرهم وشكواهم إلى المديرين ، وتنسيق وصول المعلومات والقرارات بين مديرية التربية والتعليم والمدارس بكفاءة وفاعلية (الفرا، ٢٠٠٨) ، وقد حدد (خالي وجوادي ، ٢٠١٨) أهداف الاتصال الإلكتروني مصنفة كالتالي: هدف تعليمي وتنقيفي ويتم ذلك بإكساب المستقبل خبرات ومهارات جديدة ، توأك التغيير والتطور باستمرار ، وهدف ترويحي أو ترفيهي ويهدف هذا الاتصال إلى إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى المستقبل ، وهدف اجتماعي وهنا يهدف الاتصال لتحقيق الفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الجماهير ، كما وجد (السعدي والحكيمي ، ٢٠١٨) إن الهدف الأساسي للاتصال هو نقل المعنى ، وتبادل الخبرات والمعلومات .

ومدير المدرسة هو القائد الذي ترتكز عليه المدرسة للوصول إلى أهدافها ، وقد يصعب عليه من تحقيقها إلا إذا توافرت لديه الكفايات الالزمة من مهارات الاتصال حتى يصل إلى المهارات الإدارية المأمولة ، فالمدير الجيد هو الذي يحاول باستمرار أن يستوعب درجة فاعليته في الاتصال (السلامة ، ٢٠١٨) . وتعد الاتصالات الإلكترونية ذات دور جوهري لمدير المدارس ومن ضمنهم مدير مدارس المرحلة الابتدائية ، لأنهم يعملون في محيط اجتماعي يتطلب نظام فعال للاتصال بين عناصره ، وذلك لإتاحة الفرص لمناقشة المواقف وتبادل الآراء والمعلومات ، وخلق جو من الالفة والتعاون تحت سقف علاقات انسانية إيجابية . فالاتصال الإلكتروني يساعد على اتخاذ قرارات سليمة بدرجة أكبر ، كما يعزز من تكوين علاقات انسانية سليمة بين الرؤساء والمرؤوسين ، وتوظيف المدير لوسائل الاتصال الحديثة قد يساهم في تحقيق مستويات اتصال ملائمة مع العاملين والطلبة في المدرسة ، مما قد يعكس إيجابياً على العملية التربوية بكل (الفرا ، ٢٠٠٨) . وتعددت وسائل الاتصال الإلكتروني التي يمكن لمدير المدرسة الابتدائية توظيفها لتحقيق أهداف المدرسة وانضباطها ومنها: الجوالات الذكية (smart phones) ، وكذلك البريد الإلكتروني (Email) (WhatsApp) وأيضاً يعتبر تويتر (Twitter) ، والفيسبوك (Facebook) ، والواتس اب (WhatsApp) (شريف والدوسي، ٢٠١٩) . وتبهر أهمية توظيف وسائل الاتصال الإلكتروني المختلفة في عدة جوانب مرتبطة بالمدرسة ، فتساعد التكنولوجيا في إدارة المدارس والطلاب والإدارة العامة

والاشراف على التدريس والتعليم ، أن التكنولوجيا تعتبر مهمه تتطلب إدارة مدرسية فعالة وديناميكية ، فهي تلعب دور حيوي في دعم التنظيم والإدارة ، كما انها توفر العديد من الإمكانيات والتسهيلات للمديرين لأداء مهامهم . (Makewa , Meremo , Role , & Role , 2013).

ونظرًا لأن وسائل التواصل الإلكتروني يتم تطبيقها بشكل متزايد في جميع مجالات حياتنا ، فإن القيادة التكنولوجية واستخدام التواصل الإلكتروني قضية أساسية فيما يتعلق بإدارة المدرسة ، وهناك اتفاق واسع على ان استخدام التقنيات الحديثة لوسائل التواصل الإلكتروني ذات الطابع المرن والتفاعلية والسهلة في الوصول إليها يمكن أن تساعده في تعزيز مشاركة الوالدين وتطوير الروابط بين المدارس والمجتمعات والأسر (Kaware & Sain , 2015) ، وإن استخدام التواصل الإلكتروني ليس مفيد في زيادة الإنتاجية التعليمية فقط بل انه يحسن رضا المعلمين والفعالية الإدارية للمدرسة ، وكشفت ان استراتيجيات القيادة التكنولوجية يجب أن ينظر إليها على أنها جزء أساسي من برامج التدريب لمديري المدارس؛ وذلك من أجل تحسين فعالية الإدارة المدرسية .(Weng&Tang , 2014)

أما بالنسبة للانضباط المدرسي فهو من أهم العمليات التي تساعده إدارة المدرسة على تنظيم سلوك المتعلمين ، وتعمل كل إدارة المدرسة على تحقيقه في المدرسة لفوائده المختلفة (Bear , 2010). وتكون أهمية الانضباط المدرسي في تحقيق الأهداف من العملية التربوية بفاعلية ، وللحذر من المخالفات السلوكية ، ولتحقيق النمو المتكامل للمتعلمين في جميع المجالات ، واصباهم للقيم الخلقية والاجتماعية لتهيئتهم للعيش في المجتمع (Rosen , 2005) ، ويثير الانضباط المدرسي على جميع الأطراف في العملية التربوية ، فالإدارة المدرسة تكون مستقرة قادرة على التعليم والتخطيط بالشكل المناسب ، والمعلم يعلم دون عوائق ، أما المتعلمين فيشعرون بالقبول من قبل المعلمين والإداريين فيتعاييش جميع الأطراف برضي وموافقة لتحقيق الأهداف (شريف والدوسيري ، ٢٠١٩). وهناك مجموعة من الأسباب النفسية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي قد تؤدي إلى حدوث مشكلات في الانضباط المدرسي (Baumann & Krskova , 2016) ، وممكن تقسيم هذه الأسباب إلى فئتين: أولاً: أسباب غير مدرسية؛ وهي أسباب بعيدة عن المدرسة وتحث الطالب لارتكاب بعض المخالفات السلوكية ، ومن هذه الأسباب السمات الخاصة بالطالب ، او اسباب مرتبطة بالأسرة ، والفئة الأخرى تمثل في الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية عزب (٢٠٠٧) .

وهناك عدد من القيود التي أثرت على نتائج هذه الدراسة ، أولها حجم العينة. فقد كان حجم العينة قليلاً جداً مقارنة بحجم مجتمع الدراسة ، وبالتالي فإن رأي ١٥٣ معلماً فقط من أصل أكثر من ٢٢ الفاً قد لا يمثل رأي معلمي المرحلة الابتدائية بشكل كاف ، وكانت ظروف جائحة كرونا على الأغلب سبب عزوف الكثيرين من المعلمين عن المشاركة في الدراسة ، وبالنسبة للقيد الآخر فقد كان قلة الدراسات التي تطرقت لموضوع الدراسة ، والذي بدوره قد يؤثر على تفسير نتائج الدراسة. والعلاقة بين استخدام وسائل التواصل الإلكتروني والانضباط المدرسي هي علاقة غير واضحة المعالم وذلك بسبب انعدام الدراسات التي القت الضوء على هذه العلاقة ، فمن خلال مراجعه الدراسات السابقة يتضح لنا توفر دراسات ركزت على أحد المتغيرين سواء وسائل التواصل الإلكتروني او الانضباط المدرسي لكن هناك شح في الدراسات التي حاولت استقصاء العلاقة بينهما ، وتم ترتيبهم حسب تاريخ النشر من القديم إلى الحديث:

فقد قام (Haroun , 2007) بدراسة هدفت للتعرف إلى إدراكات المعلمين المتعلقة بالانضباط المدرسي ، وحاولت الإجابة عن سؤالين: ما الأسباب التي يعزو إليها المعلمون مشكلات الانضباط المدرسي؟ وما الحلول التي يقترحها المعلمون للتعامل مع هذه المشكلات؟ ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلما ، واستخدمت المقابلات الفردية كأداة للدراسة ، وأظهرت النتائج وجود ستة مصادر للعزو ربط المعلمون بينها وبين مشكلات الانضباط: وهذه المصادر هي: عوامل أسرية ، وعوامل ترتبط بالطالب نفسه ، وعوامل مدرسية ، وعوامل ترتبط بالمعلم ، وعوامل ترتبط بالعلاقات الشخصية ، وعوامل ترتبط بسياسة وزارة التربية والتعليم.

والقت دراسة (Kindiki , 2009) الضوء على أثر الاتصال بجميع وسائله على الانضباط المدرسي في مدارس الثانوية في كينيا ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينه الدراسة من (٢٠٠) فردا ، منهم (٢٠) طالبا و(٤) معلمين من (٨) مدارس ، واستخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة ، وكانت أهم النتائج هي: أن الانضباط في المدارس الثانوية في كينيا منخفض جداً ، ويرجع ذلك لعدم وجود اتصال فعال بين المدارس الثانوية وبين الطلاب وأولياء الأمور ، فأدى ذلك لظهور الصراع والفوضى وسوء الفهم وانعدام الثقة في إدارة المدرسة.

وهدفت دراسة (اشتيات ، ٢٠١١) للكشف عن درجة استخدام مدير المدارس في مديرية تربيةبني كنانة لأدوات التواصل مع المعلمين وأولياء أمور الطلبة والصعوبات التي تواجههم من وجهه نظر مدير المدارس في مديرية تربيةبني كنانة ، تكونت الدراسة من (٩١) مديرًا ومديرة ،

وقام الباحث بعمل استبيانة مكونة من (٣٢) فقرة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام مديرى المدارس في مديرية تربيةبني كنانة لأدوات التواصل الإلكتروني في التواصل مع المعلمين وأولياء أمور الطلبة والصعوبات التي تواجههم كانت بدرجة متوسطة ، كما يبيّن النتائج أن مديرى المدارس يواجهون مجموعة صعوبات تتمثل بعدم وجود خدمة أدوات الاتصال الإلكتروني في جميع البيوت ، وعدم تقديم الحواجز لمديرى المدارس من أجل استخدام أدوات الاتصال الإلكتروني ، والكلفة العالية ، وعدم القدرة على الوصول إلى أدوات الاتصال الإلكتروني بشكل سهل ويسير.

وأجرى (الرشيدى ، ٢٠١٣) دراسة هدفت للكشف عن مستوى الأداء التنظيمي لدى مديرى المدارس المتوسطة في دولة الكويت وعلاقته بمستوى انضباط الطلبة ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) معلمًا ومعلمة في المناطق التعليمية السبعة في دولة الكويت ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٦٣١٦) معلمًا ومعلمة ، وتم تطوير استبيانين ، كانت الأولى لقياس الأداء التنظيمي ، أما الثانية لقياس انضباط الطلبة ، ونتج عن الدراسة أن مستوى انضباط الطلبة كان متوسطاً ، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأداء التنظيمي لدى مديرى المدارس المتوسطة في دولة الكويت وبين انضباط الطلبة.

وركز (الشمرى ، ٢٠١٣) في دراسته التي هدفت للتعرف على درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت ، واشتملت عينة الدراسة على (٣٠٢) معلمًا ومعلمة من المناطق التالية: الجهراء وببارك الكبير والاحمدي ، كما تم اختيار عينة قصدية من مجتمع الطلبة بواقع (٥٠) طالب وطالبة ، واستخدمت استبيانة كأداة للدراسة ، واظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة ، أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر الطلاب كانت متوسطة.

وأجرت دراسة (Weng & Tang, 2014) للإجابة على الأهداف التالية: (١) مستوى قيادة التكنولوجيا المدرسية المستخدمة من قبل الإداريين في المدارس الابتدائية ، (٢) درجة إدراك الإداريين لفعالية الإدارة المدرسية ، (٣) العلاقة بين استراتيجيات القيادة التكنولوجية للمديرين وفعالية إدارة المدرسة الابتدائية ، (٤) وما إذا كان بإمكان قادة التكنولوجيا المسؤولين عن الإدارة أن تتبأوا بفعالية إدارة المدرسة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٣) إدارياً (يتألفون من مديرى ومديرى الشؤون الأكاديمية ، وشؤون الطلاب ، والشؤون العامة) من (٨٢)

مدرسة ابتدائية موزعه في جميع أنحاء تايوان وجزرها الخارجية الثلاث ، تم إجراء المقابلات ، وتم تحليل البيانات ، وأشارت النتائج إلى أن مدراء المدارس الابتدائية كانوا واعين للغاية باستخدام استراتيجيات القيادة التكنولوجية ، وأن هؤلاء المديرين يملكون بشكل عام مستوى عالي من الفعالية فيما يتعلق بإدارة المدرسة.

كما قام (مؤنس ، ٢٠١٥) بدراسة هدفت للتعرف على درجة ممارسة مدير المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهه نظر المعلمين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقام بإعداد استبيانين ، الاستبانة الأولى للضبط المدرسي وت تكون من (٣٥) فقرة ، والاستبانة الثانية للضبط الصفي وت تكون من (٢٢) فقرة ، واعتملت عينة الدراسة على (٤٣٠) معلماً ومعلمة ، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مدير المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي بلغت (٨١٪، ٣٥) وهي درجة كبيرة حسب المحك المستخدم ، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مدير المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى (أبو ليلى ، ٢٠١٧) دراسة هدفت لتقصي درجة التفاعل الاجتماعي التقليدي وعلاقتها بالضبط المدرسي في المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الثانية ، تم اختيار عنده طبقية عشوائية منها تكونت من (٣٢١) معلماً ومعلمة بنسبة مؤدية بلغت ٣٦٪ ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتم استخدام استبيانين : الأولى لقياس درجة التفاعل الاجتماعي التقليدي ، والثانية لقياس مستوى الضبط المدرسي ، وكانت أهم النتائج بأن مستوى الضبط المدرسي في المدارس الثانوية في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الثانية ، وأن هناك علاقة طردية بين درجة التفاعل الاجتماعي ومستوى الضبط المدرسي في المدارس الثانوية في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الثانية.

كما قامت (Sadik , 2017) بدراسة وصفية للكشف عن تصور الأطفال عن الانضباط من خلال الاستعارات التي طوروها ، تكونت عينة البحث من (٤٤٥) طالب وطالبة ، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة ، وأظهرت نتائج الدراسة ان هناك تصورات إيجابية لدى الأطفال عن الانضباط منها أنها ظاهرة توجهه سلوكهم ، تحافظ على النظام ، ضرورية للحياة الاجتماعية ، ضرورية لضبط النفس والحماية والتعلم والتطوير ، كما أظهرت النتائج تصورات سلبية لدى الطلبة عن الانضباط متمثلة بالسلطة والتحكم والسيطرة.

قام (خالي وجoady ، ٢٠١٨) بدراسة هدفت للكشف عن دور الاتصال الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي ، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، وشملت عينة الدراسة على (١١١) أستاذ ، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة ، وبينت الدراسة نتائج منها: أن للأجهزة الإلكترونية دور فعال في تحسين الأداء الوظيفي ، ولا يساهم البريد الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي ، وتساهم موقع التواصل الاجتماعي في تحسين الأداء الوظيفي ، وللموقع التربوية دور كبير في تحسين الأداء الوظيفي.

كما أجرى (السعدي والحكيمي، ٢٠١٨) بدراسة هدفت للتعرف على درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء ، وسبل تطويرها ، في ضوء الإدارة الإلكترونية ، وتم اعتماد المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٦) مديرى ومديرات مدارس التعليم العام بصنعاء ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج توصلت الدراسة إلى: درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في مدارس التعليم العام بصنعاء بصورة عامة قليلة.

وقامت (أحمد ، ٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى تحديد أثر التواصل الإلكتروني بنمطيه (المتزامن والغير متزامن) في تجنب الشعور بالرضا نحو التربية العملية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بالسويس ، وتحديد النمط الأفضل في التواصل الإلكتروني منهمما ، تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتم أعداد استبيان الكتروني لقياس الشعور بالرضا نحو استخدام أدوات التواصل الإلكتروني في التربية العلمية كأداة للدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠٠٥) بين متوسطات مجموعة البحث في التطبيق البعدى على استبيان رضا الطلاب نحو أدوات التواصل الإلكتروني المتزامن وغير متزامن ، لصالح أدوات التواصل الغير متزامن.

وقام (العيبي ، ٢٠١٩) بدراسة للتعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي التقليدي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي ، واتبع الباحث المنهج الوصفي المحسّن الارتباطي ، وشملت عينة الدراسة على (٥٥٦) معلماً من معلمي المدارس الثانوية بمحافظة مبارك الكبير دولة الكويت ، وأظهرت النتائج أن مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاء بمستوى مرتفع ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمحور مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس والخبرة ، كما توصلت إلى وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمحور مستوى الضبط المدرسي لدى مدير المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، وبينت النتائج علاقة ارتباطية موجبة بين مجالات التفاعل الاجتماعي التقليدي والضبط المدرسي.

أما دراسة (شريف والدوسرى ، ٢٠١٩) فقد هدفت إلى الكشف عن درجة توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي من وجهه نظر المعلمين بالمحافظة ، تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) معلما تم اختيارهم بطريقه عشوائية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن توظيف قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني من وجهه نظر المعلمين جاء بدرجة كبيرة ، كما أظهرت أن درجة تحقيق قادة المدارس للانضباط جاءت بدرجة كبيرة ، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تنفيذ قادة المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني ومستوى تحقيقهم للانضباط المدرسي من وجهه نظر المعلمين .

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استقراء الدراسات السابقة ومن خلال ما سبق عرضه من دراسات عربية وأجنبية استخلاص ما يلى:

نجد أن هناك دراسات تناولت أثر وأهمية وسائل الاتصال الإلكتروني علي الطلبة والمعلمين وأولياء امورهم مثل دراسة (أحمد، ٢٠١٩) ودراسة (خالي وجوايدى ، ٢٠١٨) ودراسة (اشتنات ، ٢٠١١) ، بينما تناولت أخرى معرفة العلاقة بين استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني وأثيرها في القيادة والإدارة المدرسية مثل دراسة (السعدي والحكيمى، ٢٠١٨) ودراسة (Weng&Tang, 2018) ودراسة (شريف والدوسرى، ٢٠١٩).

أما الدراسات التي تناولت الانضباط المدرسي فبعضها هدف للتعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالضبط المدرسي كدراسة (العتيبى، ٢٠١٩) ودراسة (أبو ليلى، ٢٠١٧) ، وبعضها تناول درجة الالتزام الإدارية المدرسية ومستوى الأداء التنظيمي بالانضباط المدرسي كدراسة(الشمرى ، ٢٠١٣) ودراسة (الرشيدى، ٢٠١٣) ، أما دراسة (مؤنس، ٢٠١٥) هدفت للتعرف على درجة ممارسة مديرى مدارس بمحافظة غزة للضبط المدرسي وعلاقته بالضبط الصفي ، وكانت دراسة (Sadik , 2017) عن تصورات الأطفال الإيجابية والسلبية عن الانضباط ،

فيما تناولت دراسة (Haroun, 2007) إدراكات المعلمين للأسباب التي يعزّو إليها المعلمين مشكلات الانضباط المدرسي والحلول المناسبة لها.

وجمعت دراسة (شريف والدوسرى، ٢٠١٩) بين المتغير التابع والمستقل ومثلها دراسة (Kindiki, 2009) أثر وتوظيف الاتصال الإلكتروني وعلاقته بالانضباط المدرسي. واتفقـت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية في استخدامها للمنهج الوصفي، مثل دراسة (Kindiki, 2009) ودراسة (شريف والدوسرى، ٢٠١٩) ودراسة (أبو ليلى، ٢٠١٧) ودراسة (العتيبى، ٢٠١٩). واستخدمـت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة ، واتفقـت بذلك مع معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية مثل دراسة (أحمد ، ٢٠١٩) ودراسة (خالي وجوايدى، ٢٠١٨) ودراسة (اشتات، ٢٠١٥) ودراسة (شريف والدوسرى، ٢٠١٩) ودراسة (الشمرى، ٢٠١٣) ودراسة (الرشيدى ، ٢٠١٣) ودراسة (Sadik, 2017) ودراسة (مؤنس ، ٢٠١٥) ودراسة (السلامة ، ٢٠١٨) ، واختلفـت الدراسة الحالية عن دراسة (Haroun, 2007) ودراسة (Weng, 2014) ودراسة (Kindiki, 2009) والتي استخدمـت المقابلات كأداة للدراسة. واتفقـت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المجتمع والعينة مثل دراسة (خالي وجوايدى، ٢٠١٨) ودراسة (الرشيدى ، ٢٠١٣) ودراسة (الشمرى، ٢٠١٣) ودراسة (مؤنس ، ٢٠١٥) ودراسة (أبو ليلى ، ٢٠١٧) ودراسة (العتيبى ، ٢٠١٩) ودراسة (شريف والدوسرى، ٢٠١٩) والتي تمثل في معلمـي المدارس ، في حين اختلفـت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث العينة ومجتمع الدراسة ، حيث اشتمـلت عينة الدراسة في تلك الدراسات على مديرـي مدارس وطلـاب وأعضاء هيئة تدرـيسية كدراسة (أحمد ، ٢٠١٩) ودراسة (اشتات ، ٢٠١١) ، ودراسة (السلامة ، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة :

يرتبط تمكـن مدير المدرسة وتفوقـه في عملـة الإداري بمدى قدرـته على اختيار النمط القيادي الملائم لتجـيه منظمـته ، وحرصـه على مواكـبة المستـجدات ، واهتمامـه بتنمية مهاراتـه الإدارـية؛ وكذلك في تبني الأعمـال الابتكـارية التي من شأنـها تحقيقـ الجودـة في العملـ (الحداد ، ٢٠١٦) ، ولوحظـ في الآونة الأخيرة التوجه نحو استخدامـ وسائل الاتصالـ الإلكتروني في المنظـومة المدرسـية بشكلـ عامـ؛ وفي مجالـ الأعمـال الإدارـية المدرسـية بوجهـه خاصـ؛ وذلكـ لما تتميزـ به من مميزـات كالـسرعة والـدقة في العملـ ، وإنجازـ عـدة أعمـال بأـقل التـكالـيف والـجهـد والـوقـت (شـريف والـدوسرـى ، ٢٠١٩) ، وـحتـى يـتسنىـ للمـعلم والمـديـر تحـقيق النـجاحـ في العملـ ، وإـدارـته بـفعـالية ، فـلا بدـ من التـحليـ بـمهاراتـ اـتصـالـية جـبارـة مـكافـحةـ للـتطورـ التي حـظـيتـ به وسائلـ الـاتصالـ الإلكترونيـ (الـسلامـة ، ٢٠١٨).

تقوم وزارة التربية بدولة الكويت ببذل قصارى جهدها لتحقيق الانضباط المدرسي ، ويتم ذلك من خلال بعض الاليات المستخدمة والمعدلة خلال العام الدراسي ، ومن تلك الاليات تعديل النظم واللوائح الغياب لوثيقة المرحلة الابتدائية ، لتشجيع الطلبة على الالتزام بالدوام المدرسي وتحقيق الانضباط ، ومنها أيضاً منح شهادة حسن سلوك للمتعلم الذي يجتاز الصف الرابع الثانوي لإثبات حسن سيره وسلوكه طيلة وجوده في المدرسة على النموذج رقم (١١٠) ، إضافة إلى حفظ حقوق المعلم على المعلمين والتي تشمل احترام المعلمين وطاعتهم ، والاقتداء بهم والالتزام بالسلوك القويم داخل المدرسة وخارجها ، كما وضحت وزارة التربية لجميع معلميها الواجبات التي تكون على عاتقهم ومن أهمها أن يحرص المعلم على تنشئة جيل مؤمن بالله ومحب لوطنه وللامة العربية والإسلامية ومعتز بتراث مجتمعه الكويتي ، ويؤمن بأن المعلم هو لب العملية التربوية وهدفها ويهترم كرامته وحقوقه ، ويدرب المتعلمين على السلوك الاجتماعي السليم (وزارة التربية ، ٢٠١٥) ، هذا إضافة إلى الجهود التي تبذلها جميع المؤسسات التعليمية لتحقيق الانضباط المدرسي داخلها ، حيث أن عملية الانضباط المدرسي عملية تراكمية مشتركة ، لأنها ليست مقتصرة على المعلمين فقط ، بل هي عملية مشتركة يشترك فيها كل من مدير المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور (الشمري ، ٢٠١٣) ، وقد وجد (الشمري ، ٢٠١٢) أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في دولة الكويت كانت متوسطة؛ وهو درجة غير كافية وليس بالمستوى المطلوب لما له من أهمية جوهرية كبيرة.

فمن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس الذي يتمحور حول الكشف عن درجة استخدام مدير المدارس المرحلة الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. وينبع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما درجة استخدام مدير المدارس الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
٢. ما درجة تحقيق الانضباط المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام مدير المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني وتحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

١. التعرف إلى درجة استخدام مديرى مدارس المرحلة الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني من وجهه نظر معلمى المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
٢. التعرف إلى درجة تحقيق الانضباط المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهه نظر عينة البحث بدولة الكويت.
٣. التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين درجة استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني لمديرى المدارس وتحقيق الانضباط المدرسي.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها المتمثلة في وسائل الاتصال الإلكتروني والانضباط المدرسي؛ لذا من المأمول من هذه الدراسة أن تتم صانعي القرار والمختصين في وزارة التربية في دولة الكويت بمعلومات يمكن الاستعانة بها على مستوى تلك المتغيرات ، ووضع الخطط والبرامج بناء عليها ، والكشف عن التحديات التي قد تواجههم ووضع الحلول المناسبة ، كما قد تفيد مديرى المدارس في تعرف وسائل الاتصال الأكثر ملائمة تبعاً للموقف وأتباعها ، وقد تمهد هذه الدراسة لإجراء مزيد من البحوث التي تتعلق بالاتصال الإلكتروني والانضباط المدرسي في مناطق مختلفة من دولة الكويت ، ويؤمل أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة وأن تسهم في إثراء المكتبة العربية.

التعريفات الإجرائية:

وسائل الاتصال الإلكتروني :(Electronic Communication Tools)

هي مجموعة من الأجهزة والبرمجيات والنظم يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات والبيانات والأفكار ، وتستخدم من قبل مدير المدرسة الابتدائي ، وتعمل على مساعدته في إيصالها للمعلمين ، وتقاس من خلال الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن طريق استجابته على فقرات مقياس وسائل الاتصال الإلكتروني المستعمل في البحث الحالي.

الانضباط المدرسي (School Discipline):

هو الدرجة التي يتمسك بها الطلبة في الالتزام بما يطلب منهم من الهيئة الإدارية والعلمية ، واتباعهم لنظم اللوائح المدرسية في المدرسة ، مما يتحقق بذلك أهداف العملية التعليمية المرجوة ، ويقاس من خلال الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن طريق استجابته على فقرات مقياس الانضباط المدرسي المستعمل في البحث الحالي.

حدود الدراسة:

يمكن تعليم النتائج في ضوء الحدود التالية:

اقتصرت الدراسة الحالية في حدتها المكانية على مدارس المرحلة الابتدائية في المناطق التعليمية السنت بدولة الكويت. وفي حدتها الزمنية على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠١٩. وفي حدتها البشري على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية من المناطق التعليمية السنت: العاصمة - حولي - الفروانية - الأحمدية - الجهراء - مبارك الكبير. وفي حدتها الموضوعي على درجة استخدام مدير المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني ، ودرجة تحقيق الانضباط المدرسي.

المنهجية والإجراءات:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج المسحي ملائمة لطبيعة الدراسة؛ فهو يحاول الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة (مراد وهادي، ٢٠١٤) ، حيث يبحث عن العلاقة التي تربط بين درجة استخدام مدير المدارس المرحلة الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني ودرجة تحقيق الانضباط المدرسي من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

مجتمع الدراسة وعيتها:

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت الذي يبلغ عددهم (٢٣٦٦٩) معلم ومعلمة (وزارة التربية، ٢٠٢٠) ، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩ موزعين على ست مناطق تعليمية ، أما فيما يخص عينة الدراسة تم اختيارها وفقاً لطريقة العينة الطبقية العشوائية ، بحيث تم اختيار عدد من المعلمين من كل منطقة تعليمية السنت ، وبلغ اجمالي المستجيبين (١٥٢) استجابة ، ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة.

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

النسبة المئوية	النكرارات	الفئة	المتغير
% ٩,٨	١٥	ذكر	الجنس
% ٩٠,٢	١٣٨	أنثى	
% ١٩,٠	٢٩	٥ سنوات فأقل	سنوات الخدمة
% ٣٢,٠	٤٩	من ٦ إلى ١٠ سنوات	
% ٤٩,٠	٧٥	أكثر من ١٠ سنوات	
% ٢٨,٨	٤٤	مواد علمية	التخصص
% ٦٠,٨	٩٣	مواد أدبية	
% ١٠,٥	١٦	مواد عملية	
% ٢٢,٩	٣٥	العاصمة	المنطقة التعليمية
% ٢٦,١	٤٠	حولي	
% ٢٠,٣	٣١	الفروانية	
% ١٦,٣	٢٥	الأحدبي	
% ١١,٨	١٨	الجهراء	
% ٢,٦	٤	مبارك الكبير	
% ١٠٠	١٥٣	المجموع الكلي	

أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف البحث تم تبني مقياس وسائل الاتصال الإلكتروني المعد من قبل دراسة (قطناني وعليمات، ٢٠١٩) ، وكذلك تم الاستعانة بمقاييس لقياس الانضباط المدرسي من دراسة الرشيدى (٢٠١٢) ، مع إجراء بعض التعديلات على كلتا المقياسين لكي يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية لتشكل الاستبيان في صورتها النهائية مكونة من (٣٠) فقرة مقسمة لمحورين؛ حيث يتضمن المحور الأول (وسائل الاتصال الإلكتروني) مكوناً من (٢٠) فقرة ، والمحور الثاني (الانضباط المدرسي) ويضم (١٠) فقرات ، وتم الاعتماد على مقياس ليكرت لقياس العبارات المقسم إلى خمس درجات وهي: (بدرجة مرتفعة جداً = ٥ ، بدرجة مرتفعة = ٤ ، بدرجة متوسطة = ٣ ، بدرجة منخفضة = ٢ ، بدرجة منخفضة جداً = ١) ، وتم تحليل استجابات عينة الدراسة من خلال توزيع متوسطات درجة الاستخدام على ثلاثة مستويات (مرتفعة ، متوسطة منخفضة) استناداً على

المعادلة الآتية: (القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة) مقسومة على عدد المستويات الثلاثة، وبذلك قيم المتوسطات التي تقع بين (٢٠,٣٣-١,٠٠) تعد قيماً منخفضة ، أما التي تقع بين (٣,٦٦-٢,٣٤) فهي فيما متوسطة ، في حين القيم التي تقع بين (٣,٦٧-٥,٠٠) فهي قيم مرتفعة.

صدق المقياس:

تم عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية والتي تكونت من (٢٠) فقرة على عدد ستة محكمين متخصصين في الإدارة التربوية من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي (ثلاثة منهم يحملون رتبة أستاذ دكتور ، وثلاثة منهم يحملون رتبة أستاذ مشارك) ، وطلب منهم التأكد من مدى مناسبة أداة الدراسة وفقراتها للهدف المراد تحقيقه ، والتحقق من جودة الفقرات من حيث صحتها لغويًّا وارتباطها بالمحور التي تنتمي له .

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ ، حيث تم استخراج معامل الثبات الكلي بطريقة الاساق الداخلي لمحاور الأداة ، فقد تبين أن قيمة معامل الثبات لمحور وسائل الاتصال الإلكتروني هي (٠,٩٤٠) ، بينما كانت قيمة معامل الثبات لمحور الانضباط المدرسي هي (٠,٨٦٦) ، ونستنتج من ذلك أن القيم مرتفعة ومناسبة للدلالة على ثبات الأداة ، ويوضح الجدول (٢) ذلك:

جدول (٢)

قيم معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لمحاور أداة الدراسة

محاور أداة الدراسة	عدد العبارات	معدل ثبات ألفا كرونباخ
وسائل الاتصال الإلكتروني	٢٠	٠,٩٤٠
الانضباط المدرسي	١٠	٠,٨٦٦

نتائج الدراسة:

وفيهما يأتي عرضُ للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وقد كانت كالتالي:

نتائج السؤال الأول: ما درجة استخدام مديرى مدارس المرحلة الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني من وجهه نظر معلمى المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟

يتضح من الجدول (٣) أن قيم متوسطات استجابات عينة الدراسة لعبارات المجال الأول (وسائل الاتصال الإلكتروني) تقع بين (٤,٢٤) و(٢,٢٨) وكذلك انحرافاتها المعيارية تقع ما بين (١,٤٢٤) و(٠,٩٢٢)، وحصلت العبارة رقم (٤) "استخدم الحاسوب في حفظ المستندات واسترجاعها" على درجة استخدام مرتفعة ، في حين كانت العبارة رقم (١٢) "توفير شبكة الواي فاي بدرجة عالية" تحمل درجة استخدام منخفضة ، وقد جاءت تصورات عينة الدراسة حول درجة استخدام مديرى المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلى (٣,٢٢) وبانحراف معياري (٠,٨٢٩)؛ فهي مؤشر قد يدل على أن هناك خلل في توافر الإمكانيات المادية التي تسهم في تحقيق الاتصال الإلكتروني الفعال؛ حيث أنها درجة غير كافية للأهمية الجوهرية لوسائل الاتصال الإلكتروني ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (البرازى، ٢٠١٣) التي بينت أن درجة استخدام مديرى المدارس لوسائل الاتصال الإلكتروني جاءت بدرجة ضعيفة وقد يعود ذلك إلى اختلاف الفترة الزمنية وتطور الحاجة إلى مواكبة المتغيرات المتعددة والافتتاح التكنولوجي السريع ، في المقابل اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (العتيبى، ٢٠١٦) التي كشفت أن درجة ممارسة التقنيات الإلكترونية لمديرى المدارس في عملية الاتصال الإداري جاءت بدرجة متوسطة ، وأوضحت نتائج دراسة كل من (Weng, 2014؛ الحمدان والعنزي، ٢٠١٠؛ العنزي، ٢٠١٩؛ شريف والدوسرى، ٢٠١٩) أهمية تبني الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري بالمدارس الابتدائية ، وكذلك جاءت نتائج دراسة كل من (العنزي، ٢٠١٩؛ شريف والدوسرى، ٢٠١٩) داعمة بدرجة مرتفعة لأهمية استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي في العملية التعليمية والتعلمية؛ مما يعكس ذلك الأهمية الجوهرية التي تتحققها وسائل الاتصال الإلكتروني.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتصورات عينة الدراسة حول درجة استخدام مديرى مدارس المرحلة الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
١	استخدام النظام الإلكتروني في تقييم أداء المعلمين.	٣,٥٩	١,٠٩١	٥	متوسطة
٢	تحضير العروض التقديمية من الشبكة العنكبوتية.	٣,٨٢	١,٠٢٠	٤	مرتفعة
٣	استخدام برامج الحاسوب التطبيقية في الاعمال المكتبية.	٣,٩٣	٠,٩٧٤	٣	مرتفعة
٤	استخدم الحاسوب في حفظ المستندات واسترجاعها.	٤,٢٤	٠,٩٢٣	١	مرتفعة
٥	إنشاء ملف خاص بكل طالب عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٢,٨٤	١,٢٧٧	١٦	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحساسي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
٦	إنشاء بريد إلكتروني خاص بكل معلم.	٢,٩٩	١,٣٧٩	١٣	متوسطة
٧	متابعة الموقع الإلكتروني بشكل دائم.	٣,٠٧	١,٣٣٨	١٠	متوسطة
٨	التواصل مع الإداريين والعاملين في المدرسة عبر البريد الإلكتروني.	٢,٥٤	١,٤٢٤	١٧	متوسطة
٩	استخدام المراسلات الإلكترونية لإيصال المهام بشكل أسرع.	٣,٢٠	١,٤٠٧	٧	متوسطة
١٠	استخدام الهاتف الذكي في التواصل عبر الواتس اب مع أولياء الأمور.	٣,١٨	١,٣٠٥	٨	متوسطة
١١	استخدام الهاتف الذكي في التواصل عبر الواتس اب مع المعلمين والعاملين في المدرسة.	٤,٢٢	٠,٩٣٩	٢	مرتفعة
١٢	متابعة خطط المعلمين عبر تكنولوجيا المعلومات.	٣,٤٣	١,١٥١	٦	متوسطة
١٣	توفير شبكة الواي فاي بدرجة سرعة عالية.	٢,٢٨	١,٣٨٣	١٨	منخفضة
١٤	إشراك العاملين في تحديد احتياجاتهم المستقبلية من خلال تكنولوجيا المعلومات.	٢,٩٠	١,٢٧١	١٥	متوسطة
١٥	تواافق برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع حاجة وطبيعة عمل المدرسة.	٣,١٣	١,١٤٠	٩	متوسطة
١٦	تدريب الإداريين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٣,٠٥	١,٢١٨	١١	متوسطة
١٧	تحصيص ميزانية خاصة لتوفير وصيانة أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٢,٩١	١,٢٣٢	١٤	متوسطة
١٨	توفير البرامج الحديثة أولاً بأول ومتابعة تحديثها.	٣,٠٢	١,١٨٩	١٢	متوسطة
١٩	تقدير الاحتياجات من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الازمة للمدرسة.	٢,٩٩	١,١٨١	١٣	متوسطة
٢٠	دعم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٢,٩٩	١,٢٤٦	١٣	متوسطة
الدرجة الكلية					

ملاحظة: (٢,٣٣ - ١,٠٠) قيم منخفضة، (٣,٦٦ - ٢,٣٤) قيم متوسطة، (٣,٦٧ - ٣,٦٧) قيم مرتفعة)

نتائج السؤال الثاني

أما بالنسبة للسؤال الثاني: ما درجة تحقيق الانضباط المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهه نظر معلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟ فيتضح من الجدول (٤) أن قيم متوسطات استجابات عينة الدراسة لعبارات المجال الثاني (الانضباط المدرسي) تقع بين (٤,٣٦) و(٣,١٣) وكذلك انحرافاتها المعيارية تقع ما بين (٠,٧٢٩) و(١,٠٢٤)، وحصلت العبارة رقم (٢٧) "يغادر الطلبة المدرسة بعدأخذ الموافقة المدرسية". على درجة انضباط مرتفعة، في حين كانت العبارة رقم (٢١) "يحافظ الطلبة على الممتلكات المدرسية". تحمل أدنى درجة انضباط، وتبيّن أنّ تصورات عينة

الدراسة حول درجة تحقيق الانضباط المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية جاءت بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٧٨) وبيانحراف معياري (٥,٥٩٨)؛ وقد يعود ذلك لل لأنظمة واللوائح والقوانين التي تتبناها وزارة التربية والتي تنظم طريقة عمل المدرسة، وايضاً قد يعود ذلك لفاءة نظام اختيار أعضاء الإدارة المدرسية (مدير المدرسة ، المدراء المساعدين) بحيث يتم فرز المرشحين بشكل يضمن اختيار الأكفاء والأقدر لقيادة المدرسة ، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (العتيبى ، ٢٠١٩؛ مؤنس ، ٢٠١٥؛ الشمرى ، ٢٠١٣؛ شريف والدوسي ، ٢٠١٩) في حين اختلفت نتائجها مع دراسة (الرشيدى ، ٢٠١٣) حيث جاءت درجة مستوى الانضباط المدرسي بدرجة متوسطة.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتصورات عينة الدراسة

حول درجة تحقيق الانضباط المدرسي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانضباط
٢١	يحافظ الطلبة على الممتلكات المدرسية.	٣,١٣	١,٠٢٤	٨	متوسطة
٢٢	يلتزم الطلبة بالدوام المدرسي.	٣,٨٧	٠,٨٦٤	٤	مرتفعة
٢٣	يحضر الطلبة الكتب المدرسية.	٤,٠٩	٠,٧٩٨	٢	مرتفعة
٢٤	يلتزم الطلبة بتعليمات الامتحانات المدرسية.	٤,٠٩	٠,٧٢٩	٢	مرتفعة
٢٥	يحافظ الطلبة على سير الحصة الدراسية.	٣,٦٥	٠,٨٤٥	٥	متوسطة
٢٦	يحافظ الطلبة على أداء شعائر الدين الإسلامي.	٣,٥٣	٠,٩٦٠	٦	متوسطة
٢٧	يعادر الطلبة المدرسة بعدأخذ الموافقة المدرسية.	٤,٣٦	٠,٧٧٥	١	مرتفعة
٢٨	يختتم الطلبة جميع المعلمين في المدرسة.	٣,٤٨	٠,٨٨٢	٧	متوسطة
٢٩	يبتعد الطلبة عن حياة آلة حادة او اي أداة يمكن استخدامها في أعمال العنف داخل المدرسة.	٣,٩٦	٠,٩٧٣	٣	مرتفعة
٣٠	يتتجنب الطلبة ارتكاب سلوك مخل بالأخلاق.	٣,٦٥	٠,٩٨٢	٥	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٧٨	٠,٥٩٨		مرتفعة

ملاحظة: (٣,٣٢-١,٠٠) قيمة منخفضة، (٣,٦٧-٢,٣٤) قيمة متوسطة، (٣,٦٧-٣,٦٦) قيمة مرتفعة

نتائج السؤال الثالث

والسؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين توظيف مديرى مدارس المرحلة الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني وتحقيق الانضباط المدرسي لدى طلبة المرحلة

الابتدائية من وجهه نظر عينة الدراسة؟ يشير الجدول (٥) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة استخدام مديرى مدارس المرحلة الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني وتحقيق الانضباط المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية ، حيث يبلغ معامل الارتباط (٠،٣٥٠)؛ فهو دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0,01$)؛ وقد يعزى ذلك إلى أن الوسائل الإلكترونية تعمل على تحقيق النظام والانضباط بسبب أنها تحقق مبدأ السرعة وإلغاء الترتيبية في الهيكل التنظيمي ، فعند حصول خلل في الانضباط في المدرسة بين الطلبة قد لا تعلم به الإدارة المدرسية التي توظف الطرق التقليدية في الاتصال إلا بعد مرور وقت طويل ، ولكن العكس تماماً قد يحصل عند توظيف الوسائل الإلكترونية ، فيتمكن من خلالها الحصول على التغذية الراجعة عن الخلل والتعامل معه بشكل فوري. وبذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (شريف والدوسرى، ٢٠١٩).

جدول (٥)

معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لتوضيح العلاقة الارتباطية بين استخدام مديرى مدارس المرحلة الابتدائية لوسائل الاتصال الإلكتروني وتحقيق الانضباط المدرسي

درجة تحقيق الانضباط المدرسي	أوجه المقارنة	درجة استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني
٠,٣٥ . **	درجة الارتباط	
٠,٠٠٠	الدلالة	

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,01$)

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الدراسة بالآتي:

- العمل على عقد ندوات وورش عمل وذلك لتحسين استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني في النظم التعليمية.
- إعداد دورات لمديري المدارس لتعزيز البرامج العلاجية للطلبة الغير منضبطين.
- إشراك الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور في وضع القوانين والأنظمة المدرسية.
- إجراء دراسات تتعلق بموضوعي استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني ، والانضباط المدرسي في دولة الكويت.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- أبو ليلي ، سامر. (٢٠١٧م). درجة التفاعل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الضبط المدرسي في المدارس الثانوية في الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية ، الجامعة الهاشمية. الأردن.
- أحمد ، ايمان. (٢٠١٩م). أثر التواصل الإلكتروني (المتزامن - وغير المتزامن) على الشعور بالرضا نحو التربية العملية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة السويس. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، (١٤) ، ١١-٤٤.
- اشتیات ، سامح. (٢٠١١م). درجة استخدام مديرى المدارس في مديرية تربيةبني كنانة لأدوات الاتصال الإلكتروني في التواصل مع المعلمين وأولياء أمور الطلبة والصعوبات التي تواجههم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ، جامعه اليرموك ، الأردن.
- البرازى ، مبارك. (٢٠١٢م). ممارسة الاتصال الإلكتروني في العمل التربوي لدى مديرى بعض مدارس التعليم العامة بدولة الكويت. مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، ٢ (١٥٣) ، ٢١٧-٢٤٤.
- الحداد ، جعفر. (٢٠١٦م). الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية لمديرى مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية ، جامعة بنها ، مصر.
- الحمدان ، جاسم؛ والععنزي ، فهد. (٢٠١٠م). الادارة الإلكترونية في عملية الاتصال الاداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت وأهميتها ومعوقاتها ومقترنات لتطويرها. رسالة الخليج العربي ، ٣١ (١١٥) ، ٩٣-١٣٤.
- خالي ، إبراهيم؛ وجوادي ، إسماعيل. (٢٠١٨م). دور الاتصال الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانويات (مفدي زكرياء-العيد بن الصحراوي-قويدري محمد العيد) بدائرة تماصين ولامية ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية ، جامعة الشهيد حمه لحضر - الوادي ، الجزائر.
- الرشيدى ، فيصل. (٢٠١٣م). مستوى الاداء التنظيمي لدى مديرى المدارس المتوسطة في دولة الكويت وعلاقته بمستوى انضباط الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، الأردن.

السعدي ، محمد؛ والحكيمي ، شوقي. (٢٠١٨م). تطوير الاتصال الاداري لدى مدير المدارس التعليم العام بأمانة صناع في ضوء الادارة الإلكترونية. مجلة دراسات وأبحاث ، (٣٠)، ١٠١-١٢٦.

السلامة ، صبح. (٢٠١٨م). درجة ممارسة مدير المدارس لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بمستوى الانضباط المدرسي لدى طلبة محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، الأردن.

شريف ، محمد؛ والدوسي ، محمد. (٢٠١٩م). درجة توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، (٣٥)، ٦١٠-٦٣٩.

الشمرى ، نواف. (٢٠١٢م). درجة التزام الادارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.

عبد القادر ، بغداد؛ ومصطفى ، تيلوين. (٢٠١٩م). توظيف اجهزة الاتصال المتطرورة في المجال التعليمي الجامعي دراسة تحليلية في التأثير وخلق التميز. مجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل ، (٧)، ١٨٧-٢٠٦.

العتبي ، عبد السلام. (٢٠١٦م). درجة ممارسة التقنيات الإلكترونية لدى مدير المدارس الثانوية بمنطقة الأحمدي في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، الأردن.

العتبي ، عبدالعزيز. (٢٠١٩م). مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مدير المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، الأردن.

عزب ، محمد. (٢٠٠٧م). العوامل المؤثرة في الانضباط المدرسي بين رؤى الواقع وامكانيات المواجهة. دراسات تربوية واجتماعية ، (١٣)، ٢٣٥-٢٨٨.

العنزي ، نهاد. (٢٠١٩م). درجة أهمية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، الأردن.

الفرا ، نعيم. (٢٠٠٨م). تطوير الاتصال الإداري لمديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الإدارة الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

قطناني ، سمر؛ وعلميات ، عبير. (٢٠١٩م). درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى مديرى المدارس الحكومية الثانوية في لواء العاصمة من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، ٢٧(٤) ، ٢٢٢-٢٥٤.

مراد ، صلاح؛ وهادي ، فوزية. (٢٠١٤م). طرائق البحث العلمي وتصميماتها وإجراءاته. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

مؤنس ، جمال. (٢٠١٥م). درجة ممارسة مديرى المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

وزارة التربية. (٢٠١٥م). الوثيقة الأساسية للمرحلة الابتدائية. الكويت: وزارة التربية.

وزارة التربية. (٢٠٢٠م). النشرة السنوية لإحصائيات التعليم ٢٠١٩/٢٠٢٠. الكويت: وزارة التربية.

المراجع العربية المترجمة:

Al-Anzi , Nahed. (2019). *The importance of employing social media in the educational process in Kuwait*. Unpublished Master Thesis , Faculty of Educational Sciences , Al-Bayt University , Jordan.

Al-Shammari , Nawaf. (2013). *The Degree of commitment of school administration to school discipline in secondary schools in Kuwait*. Unpublished Master Thesis , Faculty of Educational Sciences , Middle East University , Jordan.

Al-Saadi , Mohammed. & Al-Hakimi , Shawki. (2018). Development of administrative communication with the principals of public education schools Honestly Sana'a in light of electronic management. *Journal of Studies and Research* , 30 , 101-126.

- Al-Salamah , Sabeh. (2018). *Degree of practice and relationship of school principals to effective communication skills in Mafraq province.* Unpublished Master Thesis , Faculty of Educational Sciences , Al-Bayt University , Jordan.
- Al-Otaibi , Abdulsalam. (2016). *The degree of practice of electronic techniques among high school principals in Ahmadi Region in Kuwait.* Unpublished Master Thesis. Faculty of Educational Sciences , Al-Bayt University , Jordan.
- Al-Otaibi , Abdelazeez. (2019). *Level of social interaction among high school principals in Kuwait and its relationship to school discipline.* Unpublished Master Thesis , Faculty of Educational Sciences , Al-Bayt University , Jordan.
- Al-Haddad , Jaafar. (2016). *Job performance: Field study of primary school principals in Kuwait.* Unpublished PhD Thesis , Faculty of Education , Banha University , Egypt.
- Al-Hamdan , Jasem. & Al-Anzi , Fahad. (2010). Electronic management in the process of administrative communication of primary schools in Kuwait and its importance and obstacles and proposals for its development. *Message of the Arabian Gulf*, 31 (115) ,93-134.
- Al-Farra , Naeem. (2008). *Development of administrative communication of secondary school principals in Gaza provinces in light of the administration electronic.* Unpublished Master Thesis , Faculty of Education , Islamic University , Gaza.
- Abu Leila , Samer. (2017). *The degree of social interaction and its relationship to the level of School control in schools' high school in Zarqa.* Unpublished Master Thesis. Faculty of Educational Sciences , Hashemite University , Jordan.

- Ahmed, Eman. (2019). The impact of electronic communication (simultaneous and asynchronous) on satisfaction with education: The process among the students and teachers at the Faculty of Education, University of Suez. *Arab Research Journal in the Fields of Quality Education*, 14, 11-44.
- Ashtiat, Sameh. (2011). *The Degree to which school principals in the directorate of education of Bani Kanaan use communication tools electronic communication with teachers and parents of students and the difficulties they face*. Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.
- Azab, Mohammed. (2007). Factors influencing school discipline between visions of reality and the possibilities of confrontation. *Educational and social studies*, 13 (3), 235-288.
- Abdul Qadir, Baghdad. & Mustafa, Tilwin. (2019). Employing advanced communication devices in the field of university: Analytical study in impact and creation of excellence. *Arab Journal of Qualitative Education*, 3(8), 173-192.
- Barazi, Mubark. (2013). Practice of electronic communication in educational work with the principals of some public schools in Kuwait. *Education Journal, Al-Azhar University*, 2(153), 217-244.
- Khali, Ibrahim. & Jawadi, Ismaeel. (2018). *The role of electronic communication in improving the functionality of secondary teachers: A Field study in high schools (Mafdi Zakaria, Eid Bin Sahraoui- Quedri Mohamed Eid) in Tahseen district of Wargla*. Unpublished Master Thesis, Faculty of Human Social Sciences, Shahid Hama University for Khader al-Wadi, Algeria.
- Ministry of Education. The basic document for the primary level. Kuwait: Ministry of Education.

- Munes, Jamal. (2015). *The degree to which high school principals in gaza provinces practice school control and its relationship at the level of classroom control from teachers' point of view*. Unpublished Master Thesis, Faculty of Education , Islamic University , Gaza.
- Murad, Salah. & Hadi, Fawzeyah. (2014). *Scientific research methods: Designs and procedures*. Cairo: The Modern Book House.
- Qatnani, Samer. & Alimat, Abeer. (2019). The Degree of ICT use of high schools managers in the capital brigade from their point of view. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 27 (4) , 333-354.
- Rashidi, Faisal. (2013). *The level of organizational performance of middle school principals in Kuwait and its relationship to student discipline*. Unpublished Master Thesis, Faculty of Educational and Psychological Sciences , Amman Arab University , Jordan.
- Sharif, M. & Al-Dosari , M. (2019). The Degree of employment of the leaders of Wadi Al-Dawasir governorate schools for electronic communication tools and their relationship to achieving school discipline from the point of view of teachers (In Arabic). *Faculty of Education Journal, Asyut University*, 35 (6) , 610-639.

المراجع الأجنبية:

- Adeyemi, O., & Olaleye, F. (2010). Information communication and technology (ICT) for the effective management of secondary schools for sustainable development in Ekiti State , Nigeria. *American-Eurasian Journal of Scientific Research*, 5 (2) , 106-113.
- Baumann, C., & Krskova, H. (2016). School discipline , school uniforms and academic performance. *International Journal of Educational Management*, 30 , 1003-1029.

- Bear, G. (2010). *School discipline and self-discipline: A practical guide to promoting prosocial student behaviour*. Guilford Press: New York , United States.
- Grünberg, J., & Armellini, A. (2004). Teacher collegiality and electronic communication: A study of the collaborative uses of email by secondary school teachers in Uruguay. *British Journal of Educational Technology*, 35(5) , 597–606.
- Haroun, R. (2007). To what teachers attribute student behaviour problem? How can this improve school discipline policies?. *Al-Manarah*, 13 (3) , 9–38.
- Idowu , O. , & Gbadebo , A. (2016). Extent of utilization of information and communication technology tools by English language teachers in Ijebu-Ode and Odogbolu local government areas of Ogun State , Nigeria. *International Journal of Arts & Sciences*, 9(4) , 589–596.
- Kaware , S. & Sain , S. (2015). ICT application in education: An Overview. *International Journal of Multidisciplinary Approach & Studies*, 2 (1) , 25–32.
- Khalil , H. , & Ebner , M. (2017). Using electronic communication tools in online group activities to develop collaborative learning skills. *Universal Journal of Educational Research*, 5(4) , 529–536.
- Kindiki , J. N. (2009). Effectiveness of communication on students discipline in secondary schools in Kenya. *Educational Research and Reviews*, 4(5) , 252–259.
- Makewa , L. , Meremo , J. , Role , E. , & Role , J. (2013). ICT in secondary school administration in rural southern Kenya: An Educator’s eye on its importance and use. *International Journal of Education and Development Using ICT*, 9(2) , 48–63.

- Nyaga , J. (2009). Effectiveness of communication on students discipline in secondary schools in Kenya. *Educational Research and Reviews*, 4 (5) , 252-259.
- Rosen , L. (2005). *School Discipline: Best Practices for Administrators*. Thousand Oaks , California , Corwin press.
- Sadik , F. (2018). Children and discipline: Investigating secondary school students perception of discipline through metaphors. *European journal of educational research*, 7(1) , 31-45.
- Saiti , A. , & Prokopiadou , G. (2009). *Impact of information and communication technologies on school administration: Research on the Greek schools of secondary education*. In *International Conference on Electronic Government*. Springer , Berlin: Heidelberg.
- Weng , C. H. , & Tang , Y. (2014). The relationship between technology leadership strategies and effectiveness of school administration: An empirical study. *Computers & Education*, 76, 91-107.